

¹ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لآخَارَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ هُوشَعُ
 بَنُ أَيْلَةَ فِي السَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ تِسْعَ سِنِينَ.² وَعَمِلَ
 السَّرَّ فِي عَيْتِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ
 الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.³ وَصَعِدَ عَلَيْهِ سَلْمَنَاسَرُ مَلِكُ أَشُورَ
 فَصَارَ لَهُ هُوشَعُ عَبْدًا وَدَفَعَ لَهُ جَزِيَّةً.⁴ وَوَجَدَ مَلِكُ أَشُورَ
 فِي هُوشَعٍ خِيَانَةً، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى سَوَا مَلِكِ مِصْرَ
 وَلَمْ يُودِّ جَزِيَّةً إِلَى مَلِكِ أَشُورَ حَسَبَ كُلِّ سَنَةٍ، فَقَبِضَ
 عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُورَ وَأَوْتَقَهُ فِي السَّجْنِ.⁵ وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ
 عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّامِرَةِ وَخَاصَرَهَا ثَلَاثَ
 سِنِينَ.⁶ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِهُوشَعُ أَخَذَ مَلِكُ أَشُورَ
 السَّامِرَةَ، وَسَبَى إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي خَلَجٍ
 وَخَابُورَ تَهَرُ جُوزَانَ وَفِي مُدُنٍ مَادِي. وَكَانَ أَنَّ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمُ الَّذِي أَضَعَدَهُمْ مِنْ
 أَرْضِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَاتَّقُوا إِلَهَهُ
 أُخَرَى،⁸ وَسَلَكُوا حَسَبَ قَرَائِصِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ
 الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ
 أَقَامُوهُمْ.⁹ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ سِرًّا ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ
 أُمُورًا لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ، وَتَوَّأُوا لِأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ فِي
 جَمِيعِ مُدُنِهِمْ مِنْ بُرْجِ التَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ
 الْمَخَصَّصَةِ.¹⁰ وَأَقَامُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَنْصَابًا وَسَوَارِي عَلَى كُلِّ
 تَلٍّ غَالٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضَاءَ.¹¹ وَأَوْقَدُوا هُنَاكَ عَلَى
 جَمِيعِ الْمُرْتَفَعَاتِ مِثْلَ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَاقَهُمُ الرَّبُّ مِنْ
 أَمَامِهِمْ، وَعَمِلُوا أُمُورًا قَبِيحَةً لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ.¹² وَعَبَدُوا
 الْأَصْنَامَ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ عَنْهَا، لَا تَعْمَلُوا هَذَا
 الْأَمْرَ.¹³ وَأَشْهَدَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا عَنْ يَدِ
 جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ رَاءٍ قَائِلًا، ازْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ الرَّذِيئَةِ
 وَاحْفَظُوا وَصَايَايَ قَرَائِصِي حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي
 أَوْصَيْتُ بِهَا آبَاءَكُمْ، وَالَّتِي أَرْسَلْتُهَا إِلَيْكُمْ عَنْ يَدِ عِبِيدِي
 الْأَنْبِيَاءِ.¹⁴ فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ صَلَّبُوا أَقْفِيئَهُمْ كَأَقْفِيَةِ آبَائِهِمْ
 الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُهِمْ.¹⁵ وَرَفَضُوا قَرَائِصَهُ وَعَهْدَهُ
 الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِهِمْ وَشَهَادَاتِهِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا عَلَيْهِمْ،
 وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ، وَصَارُوا بَاطِلًا وَرَاءَ الْأُمَمِ الَّذِينَ
 حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ لَا يَعْمَلُوا مِثْلَهُمْ.¹⁶ وَتَرَكُوا
 جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَعَمِلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَسْبُوكَاتٍ
 عِجْلِينَ، وَعَمِلُوا سَوَارِي وَسَجَدُوا لِجَمِيعِ جُنْدِ السَّمَاءِ،
 وَعَبَدُوا الْبَغْلَ.¹⁷ وَغَبَرُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ، وَعَرَفُوا
 عِرَاقَةً وَتَفَاءَلُوا، وَتَأَعَّبُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ السَّرِّ فِي عَيْتِي
 الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ.¹⁸ فَغَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ

وَتَحَاهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سِبْطُ يَهُوذَا
وَحَدَهُ.¹⁹ وَيَهُوذَا أَيْضاً لَمْ يَحْقُطُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهُمْ بَلْ
سَلَكُوا فِي قَرَائِصِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي عَمِلُوهَا.²⁰ قَرَدَلِ الرَّبِّ
كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ، وَأَدْلَهُمْ وَدَفَعَهُمْ لِيَدِ تَاهِيَيْنَ حَتَّى
طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ،²¹ لِأَنَّهُ سَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ،
فَمَلَكُوا يَرْبَعَامَ بْنَ تَبَاطَ، فَأَبْعَدَ يَرْبَعَامُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ
الرَّبِّ وَجَعَلَهُمْ يُحْطِئُونَ خَطِيئَةَ عَظِيمَةً.²² وَسَلَكَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّتِي عَمِلَ. لَمْ يَحِيدُوا
عَنْهَا.²³ حَتَّى تَحَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ
يَدِ جَمِيعِ عَبِيدِهِ الْأَتْبَاءِ، فَسَبَى إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى
أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَأَتَى مَلِكُ أَشُورَ يَقُومُ مِنْ بَابِلَ
وَكُوتَ وَعَوَّاءَ وَحَمَاءَ وَسَفَرَوَايِمَ وَأَسْكَنْهُمْ فِي مَدُنِ
السَّامِرَةِ عَوَصاً عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَمْتَلَكُوا السَّامِرَةَ
وَسَكَنُوا فِي مَدْنِهَا.²⁵ وَكَانَ فِي ابْنِدَاءِ سَكْنِهِمْ هُنَاكَ أَنَّهُمْ
لَمْ يَتَّقُوا الرَّبَّ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّبَّاعَ فَكَانَتْ
تَقْلُ مِنْهُمْ.²⁶ فَقَالُوا لِمَلِكِ أَشُورَ، إِنَّ الْأَمَمَ الَّذِينَ
سَبَّيْنَاهُمْ وَأَسْكَنْنَاهُمْ فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ لَا يَعْرِفُونَ قِصَّةَ
إِلَهِ الْأَرْضِ، فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ السَّبَّاعَ فَهِيَ تَقْلُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا
يَعْرِفُونَ قِصَّةَ إِلَهِ الْأَرْضِ.²⁷ فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ، ابْعَثُوا إِلَى
هُنَاكَ وَاجِداً مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَّيْتُمُوهُمْ مِنْ هُنَاكَ
فَيَذْهَبَ وَيَسْكُنَ هُنَاكَ وَيُعَلِّمَهُمْ قِصَّةَ إِلَهِ الْأَرْضِ.²⁸ فَأَتَى
وَاجِداً مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَّيْتُمُوهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ وَسَكَنَ فِي
بَيْتِ إِيلَ وَعَلَّمَهُمْ كَيْفَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ.²⁹ فَكَانَتْ كُلُّ أُمَّةٍ
تَعْمَلُ آلِهَتَهَا وَوَضَعُوهَا فِي بُيُوتِ الْمُزْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا
السَّامِرِيُّونَ، كُلُّ أُمَّةٍ فِي مَدْنِهَا الَّتِي سَكَنْتْ
فِيهَا.³⁰ فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ سُكُوتَ بُتٍ، وَأَهْلُ كُوتَ عَمِلُوا
تَرْجَلًا، وَأَهْلُ حَمَاءَ عَمِلُوا أَشِيمًا،³¹ وَالْعَوْبِيُّونَ عَمِلُوا بَنَحَرَ
وَبَرْتَاقَ، وَالسَّفَرَوَايِمِيُّونَ كَانُوا يُحْرِفُونَ بَيْنَهُمُ بِالنَّارِ
لَأَدْرَمَلِكَ وَعَتَمَلِكَ إِلَهِي سَفَرَوَايِمَ.³² فَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ
وَيَعْمَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ بَيْنَهُمْ كَهَنَةً مُزْتَفَعَاتٍ يُعَرِّبُونَ
لَأَجْلِهِمْ فِي بُيُوتِ الْمُزْتَفَعَاتِ.³³ كَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ
وَيَعْبُدُونَ إِلِهَتَهُمْ كَعَادَةِ الْأَمَمِ الَّذِينَ سَبَّيْتُمُوهُمْ مِنْ
بَيْنِهِمْ³⁴ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ كَعَادَاتِهِمُ الْأُولَى. لَا يَتَّقُونَ
الرَّبَّ وَلَا يَعْمَلُونَ حَسَبَ قَرَائِصِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا حَسَبَ
السَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ بَنِي يَعْقُوبَ الَّذِي
جَعَلَ اسْمَهُ إِسْرَائِيلَ.³⁵ وَقَطَعَ الرَّبُّ مَعَهُمْ عَهْداً
وَأَمَرَهُمْ، لَا تَتَّقُوا آلِهَةً أُخْرَى وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا
وَلَا تَذْبُحُوا لَهَا.³⁶ بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ الَّذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ

أَرْضَ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَلَهُ اسْجُدُوا
 وَلَهُ ادْبَحُوا.³⁷ وَاحْفَظُوا الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ
 وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبَهَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا كُلَّ الْيَّامِ، وَلَا تَتَّقُوا
 إِلَهَةً أُخْرَى.³⁸ وَلَا تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَكُمْ وَلَا
 تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى. بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَهُوَ
 يُنْفِذُكُمْ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ.⁴⁰ فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ
 عَمِلُوا حَسَبَ عَادَتِهِمُ الْأُولَى.⁴¹ فَكَانَ هَؤُلَاءِ الْأُمَمُ يَتَّقُونَ
 الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ تَمَاثِيلَهُمْ، وَأَيْضاً بَنُوهُمْ وَبَنَاتُ بَنِيهِمْ، فَكَمَا
 عَمِلَ آبَاؤُهُمْ هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.